

## 《古兰经》是我们的指南

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ  
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ  
أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَ أَوْصِيكُمْ وَأَيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉所赐予的福分与怜悯。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

尊贵的《古兰经》的降世是一个非常重要的事件，因为这是先知穆罕默德（愿主赐予平安）在希拉山洞独处、祈祷的时候，安拉将启示第一次下降示于他。这一启示的下降也认可了先知穆罕默德（愿主赐予平安）作为安拉的使者之身份。《古兰经》也是先知穆罕默德（愿主赐予平安）给我们带来的安拉的最大的奇迹之一，并且《古兰经》将会永存，直到复生日的来临。《古兰经》里充满着威严的禁令、美妙的言辞以及超凡的内容，让人们不能再造出与《古兰经》相似的经文，哪怕是一节经文。这足以证明《古兰经》不是先知穆罕默德（愿主赐予平安）——一名目不识丁的文盲所创造的。

当穆斯林信众们经常诵读《古兰经》，并且将《古兰经》作为日常生活的指南，这将会更加凸显出《古兰经》的奇妙和伟大。那些把《古兰经》作为每天的读物的人们，将会获得至高无尚的安拉的嘉奖。据 Imam al-Tirmizi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْمَ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ

“每读一个字母都是一个善功，我不说‘艾利付’、‘俩木’、‘米姆’是一个字母，而我说，‘艾利付’是一个字母，‘俩木’是一个字母，‘米姆’是一个字母，每个善功得十倍回赐。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

通过《古兰经》，先知穆罕默德（愿主赐予平安）成功地将圣门弟子们塑造成杰出的追随《古兰经》的一代。这一代人成功地把人类从愚昧中解了出来，使人们不在互相奴役，并让人们完全地作为至高无尚的安拉的仆人、为安拉效劳。同时，他们也成功地废除了那些由人类制定的带有欺压性质的法律，以至高无尚的安拉的法律取而代之。这都证明了人们完全地理解了《古兰经》的教导。

不幸的是，有一些穆斯林按照自己的私欲和需求来理解《古兰经》。这群人将会受到安拉的惩罚。至高无尚的安拉在《古兰经》“黄牛”章，第85节里说道：

أَفْتَوِّمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ  
ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى  
أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

“你们确信经典里的一部分律例，而不信别一部分吗？你们中作此事者，其报酬不外在今世生活中受辱，在复活日，被判受最严厉的刑罚。”

今天我们可以接触到许多诵读和背诵《古兰经》的方法。所以，父母们可以选择能够让孩子们感兴趣的诵读《古兰经》的方法，只要这些学习方法正确，便可采纳。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

我们大家应该把《古兰经》作为我们生活中的基本原则和向导。我们要通过时常诵读、理解、背记《古兰经》来滋养我们的心灵。无论我们身在何处，我们都要将诵读《古兰经》作为我们每一天的功修。作为每位家长也应该努力地为孩子们规划学习《古兰经》的课程。我们要把诵读《古兰经》作为我们日常生活的一部分。如果我们身为老板或是领导者，我们也要鼓励工作人员天天在公司抽时间诵读《古兰经》。希望我们能够得到安拉的佳赏，正如 Imam Muslim 所教导我们的：

اقْرءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ

“你们当读《古兰经》，复生日它将为读它的人求情。”

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا

“我降示可以为信士们治疗和给他们以恩惠的《古兰经》，它只会使不信道者更加亏折。”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ  
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي  
هَذَا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ.